في موضع الجمل والفتح في موضع المفرد اي ومن اجل ان المكسورة لا تغير معنى الجملة وتبقى
على حالها مع زيادة التاكيد وجب الكسر لفظا او حكما في كل موضع تبقى الجملة على حالها
ومن اجل ان المفتوحة تغير معنى الجملة وتجعلها في حكم المفرد وجب الفتح لفظا او حكما
في كل موضع يكون مع ما بعدها في محل المفرد واذا كان كذلك تعين موضع كل واحدة
من المكسورة والمفتوحة **قوله** فكسرت ابتداء او بعد القول لازم من الفرق المذكور
اي كسرت بناء على الفرق المذكور اذا وقعت ابتداء لكونه موضع الجملة نحو ان زيدا
قائم فكسرت ايضا بعد القول نحو ان تقول ان زيدا قائم لان مقول القول جملة فكسرت
ايضا بعد الموصول نحو جاءني الذي انه اباه عالم لان صلة الموصول لا تكون الا جملة
وكذلك اذا دخل على خبرها اللام كقوله تعالى والله يعلم انك لرسوله واذا وقعت جواب
القسم نحو والله ان زيدا قائم فكونها في موضع الجمل لان جواب القسم لا يكون الا جملة
وفتحت ان كانت مع ما بعدها فاعله نحو بلغني ان زيدا عالم اي علمه لوجود كون
الفاعل مفردا وفتحت ايضا ان وقعت مفعولة نحو كرهت ان زيدا جاهل لوجود
كون المفعول مفردا وفتحت ايضا اذا كانت مع ما بعدها مبتدأ الخبر عندي انك
عالم لوجوب كون المبتدا مفردا وكذلك ان وقعت خبر المبتدا كقولك حسبت ان
الضرب ضرب زيد لان اصل الخبر ان يكون مفردا وفتحت اذا كانت مع ما بعدها
مضافا اليها نحو عجبت من انك عالم واعجبني اشتهار انك عالم لوجوب كون المضاف
اليه مفردا ولا يشكل بما اذا كان المضاف اليه جملة مثل اكتب حيث انك جالس لان
الاصل في المضاف اليه ان يكون مفردا فاعتبر الاصل في حيث ففتحت بعدها **قوله**
وقالوا الواو انما اشارة الى وجوب الفتح بعد لولا الابتدائية نحو لولا انك منطلق انطلقت

لان ما بعد لولا مبتدا خبره محذوف ووجوب كون المبتدا مفردا وكذلك
يجب الفتح بعد لولا التي للتخضيض لانه فاعل او مفعول لان لولا التي للتخضيض
تجب دخولها على الفعل لفظا او تقديرا نحو لولا تحسن الى زيد فقير ولولا زيدا ضربته بمعنى هلا
قوله ولوانك لانه فاعل اشارة الى بيان وجوب فتحها بعد لو نحو لو انك قائم
لوقوعه موقع المفرد لكونه فاعلا لفعل محذوف اي لو وقع قيامك **قوله**
فان جاز التقديران جاز الامران اي فان كان موضع جاز فيه التقديران تقدر
المفرد وتقدر الجملة فيه جاز الامران الفتح والكسر نحو من يكرمني فاني اكرمه فان
جعلت تقديره فانا اكرمه وجب الكسر لكونها واقعة ابتداء وان جعلت تقديره
من يكرمني فجزاؤه الاكرام وجب الفتح لوقوعها حيز المبتدا وهو موضع المفرد وكقوله
وكنت اذا زيد الما خيل بتيدا اذا انه عبد القفا واللهازم فان كان المراد اذا
هو عبد القفا وجب الكسر لوقوعها ابتداء وان كان المراد فاذا عبوديته حاصلة
وجب الفتح لوقوعها مسدة خبرها حاصلة **قوله** ولذلك جاز العطف على اسم المكسورة
لفظا وحكما بالرفع دون المفتوحة اي ولاجل ان المكسورة لا تغير معنى الجملة والمفتوحة
تغيرها جاز العطف على محل اسم المكسورة لفظا نحو ان زيدا قائم وعمرو على محل اسم المكسورة
حكما نحو علمت ان زيدا قائم وعمرو فعمرو معطوف على محل زيد لان ان المفتوحة مع الاسم والخبر
في تاويل الجملة لكونها قائمة مقام المفعولين ومنه قوله تع ان الله برئ من المشركين ورسوله
برفع رسوله فلم يجز العطف على اسم المفتوحة بالرفع لتغير معنى الجملة بها **قوله** ويشترط
في الخبر لفظا او تقديرا اي ويشترط في العطف المذكور معنى الخبر لفظا نحو ان زيدا قائم
وعمرو او تقديرا نحو ان زيدا وعمرو قائم اي فان زيدا قائم وعمرو قائم واما قبل مضي الخبر

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)